وانما قالوا ابطل ابطالة مع انها ليست صناعة ولا مشابهة لها حملا
للشيء على ضده ويجيء مصدر فعل بفتح العين في الافعال التي فيها اضطراب
على فعلان نحو خفق خفقانا وجال جولانا وانما لم يقلبوا الواو
الفا مع تحركها وانفتاح ما قبلها لكون حركة الواو مقصودة للتنبيه
بلزوم حركتها على ان مدلوله مستلزم للحركة ولهذا لك انقلبت
الفا ويجيء مصدره في الاصوات على فعال غالبا نحو صرخ صراخا و
صاح صياحا ونبح نباحا ورغا البعير رغاء اذا صاح قال الخليل
انما قالوا البكا بكاء بالمد لانه من باب الصراخ للزوم الصراخ البكاء
في العادة والذين قالوا البكا بكاء بالقصر جعلوه كالحزن وهو خلاف
السرور يعني لم يعتبروا فيه معنى الصراخ لعروّ البكاء عن معنى الصراخ
في بعض الاوقات فلم يجروه مجرى الاصوات وقال الفرا اذا
سمعت فعل بفتح العين ولم تسمع مصدره فاجعل مصدره على
وزن فعل لاهل الحجاز وعلى فعول لاهل نجد **قوله** ونحو هدى
وقرى الى آخره اعلم ان المصدر الذي على وزن فعل او فعل بضم الفاء
او كسرها وفتح العين مخصوص بالمنقوص نحو هديته هدى وقريته
قرى والمصدر الذي على وزن فعل بفتح الفاء والعين مخصوص بيفعل
نحو طلب يطلب طلبا ولا يأتي من فعل يفعل بكسر العين في المضارع الا شاذا
نحو غلب يغلب غلبا وجلب الجرح يجلب جلبا من الجلبة وهي جليدة
تعلو الجرح عند البرء واما مصدر جلب يجلب بضم العين في المضارع
فعلى القياس اعلم ان الجرح في قوله الاجلب الجرح مجرور باضافة المصدر
اليه ليس جلب فيه بمعنى ماض ويدل على عطف الفعل عليه وتمامه قيل الجلب

بالاضا

بالاضافة احترازا عن الجلب الذي ليس بمعناه فان ذلك جاء على القياس
قوله وفعل اللازم الى آخره اعلم ان فعل بكسر العين اذا كان لازما
يأتي مصدره على فعل قياسا نحو فرح فرحا ولذن لذنا واذا كان متعديا
يأتي على فعل بفتح الفاء وسكون العين نحو جهل جهلا ومصدر فعل
بكسر العين في الالوان والعيوب على فعلة نحو سمر سمرة وحمر حمرة وصفر صفرة
وادم ادمة **قوله** وفعل نحو كرم الى آخره اعلم ان فعل بضم العين يأتي
مصدره على فعالة غالبا نحو كرم كرامة وسفه سفاهة ويأتي كثيرا
على فعل بكسر الفاء وفتح العين وعلى فعل بفتح الفاء والعين نحو عظم عظما
وكرم كرما وشرف شرفا **قوله** والمزيد فيه الى آخره اعلم ان مصدر غير
الثلاثي المزيد فيه والرباعي يأتي على قياس مطرد فيأتي مصدر افعل
على افعال نحو اخرج اخراجا ومصدر فعل على تفعيل وتفعلة نحو كرم تكريما
وتكرمة وجاء على فعال او فعال نحو كذب تكذيبا وكذابا وكذابا
ويجيء على فعال وهو اسم ينوب مناب المصدر نحو سلم سلاما وكلم
كلاما واكثر ما يجيء المصدر على تفعلة في الناقص نحو وصى توصية
ولا يحذف منه الهاء الا لضرورة الشعر واذا حذفت الهاء منها
عاد الى تفعيل كقوله ✱ فهي تنزي دلوها تنزيا ✱ كما تنزي شهلة
صبيا ✱ يريد تنزية يصف ناقته بانها تحرك دلوها **قوله** والتزموا
الحذف في نحو تعزية الى آخره اي التزموا حذف الياء او غيرها في
مصدر فعل اذا كان ناقصا وفي مصدر افعل واستفعل اذا كان
اجوف اعلم ان فعل اذا كان ناقصا نحو عزى حذف من مصدره
احدى اليائين اي الاصلية او الزائدة اعني يا التفعيل للتخفيف

Copyright © King Saud University